

الحقيقة عن مولود توفي بعد شهر

س 152- رجل أتاه مولود، ثم بعد شهر توفاه الله ولم يعُق عنه، فهل يعُق عنه بعد موته؟ وهل العقيقة متعلقة بالشفاعة أم لا؟ وماذا ورد في فضلها؟ جـ- العقيقة سنة مؤكدة وأكـد ما ورد فيها حديث سمرة بن جندب عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: { كل غلام رهينة بعقيقتـه تذبح عنه يوم السابع، ويحلق رأسـه ويسمـى } رواه أحمد وأهل السنـن وصحـحـه الترمذـي قال الإمامـ أحمدـ معناهـ أنهـ محبوـسـ عنـ الشفـاعـةـ فيـ أـبـوـيهـ، وظـاهـرـ الـحـدـيـثـ أـنـ رـهـيـنـةـ فيـ نـفـسـهـ مـمـنـوـعـ مـحـبـوـسـ عنـ خـيـرـ يـرـادـ بـهـ. قالـ ابنـ الـقـيمـ فيـ زـادـ الـمـعـادـ: ولاـ يـلـزـمـ مـنـ ذـلـكـ أـنـ يـعـاقـبـ فـيـ الـآخـرـةـ، وإنـ جـبـسـ بـتـركـ أـبـوـيهـ العـقـيقـةـ عـماـ يـنـالـهـ مـنـ عـقـهـ أـبـوـاهـ وـقـدـ يـفـوتـ الـوـلـدـ خـيـرـ بـسـبـبـ تـفـريـطـ أـبـوـيـنـ، وإنـ لـمـ يـكـنـ مـنـ كـسـبـهـ، اـهـ. وـقـدـ اـسـتـدـلـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ يـرـىـ وجـوبـ الـعـقـيقـةـ كـالـلـيـثـ اـبـنـ سـعـدـ وـالـحـسـنـ الـبـصـرـيـ وـأـهـلـ الـظـاهـرـ، وـاسـتـدـلـ الـجـمـهـورـ عـلـىـ اـسـتـحـبـاـهـاـ بـمـاـ رـوـاهـ أـحـمـدـ وـأـهـلـ

الـسـنـنـ وـعـبـدـ الرـزـاقـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ قـالـ: { سـتـلـ رـسـوـلـ اللـهـ -صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ- عـنـ الـعـقـيقـةـ فـقـالـ: لـأـحـبـ

الـعـقـوقـ. وـكـأـنـهـ كـرـهـ الـاـسـمـ. قـالـوـاـ: يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ، يـنـسـكـ أـحـدـنـاـ عـنـ وـلـدـهـ، فـقـالـ: مـنـ أـحـبـ أـنـ يـنـسـكـ عـنـ وـلـدـهـ فـلـيـفـعـلـ، عـنـ

الـغـلـامـ شـاتـانـ، وـعـنـ الـجـارـيـةـ شـاءـ} وـظـاهـرـ الـأـحـادـيـثـ أـنـ يـعـقـ عـنـهـ فـيـ الـيـوـمـ السـابـعـ، وـأـنـهـ لـوـ مـاتـ قـبـلـ عـقـعـهـ لـمـ تـسـقطـ

لـكـونـهـ مـرـتـهـنـاـ عـنـ الشـفـاعـةـ، كـمـ قـالـهـ إـلـيـمـ أـحـمـدـ وـقـدـ روـيـ عـنـ أـحـمـدـ فـيـ الـرـجـلـ لـاـ يـجـدـ ثـمـنـهـ قـالـ: أـرـجـوـ أـنـهـ يـقـرـضـ، لـأـنـهـ أـحـيـاـ

سـنـةـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.